



ندوة وطنية

ينظم المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال  
والمكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بفاس  
والمكتب الجهوي لموثقي فاس تازة صفرو  
ومجلة معالم قانونية



مراجعة قانون الأسرة

بين الاجتهاد والاعتدال

15 و 16 دجنبر 2023

قصر المؤتمرات بفاس

# الجلسة الافتتاحية

15 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 15:00



رئيس الجلسة الافتتاحية: الدكتور عبد العزيز الصقلي

عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس سابقا  
رئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال



تلاوة آيات بينات يتلوها القارئ: عبد الله بدوي العرايشي

دكتور في الحقوق



أداء النشيد الوطني

كلمة الأستاذ: ناظم الخضر

رئيس المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بفاس



كلمة الدكتور: محمد لطفي

الكاتب العام للمجلس الجهوي لموثقي فاس صفرو تازة



كلمة الدكتور: محمد الطودار

مدير تحرير مجلة معالم قانونية



كلمة الدكتورة: بهيجة فردوس

اللجنة التنظيمية للندوة



إبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال والمكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب والمجلس الجهوي لموثقي فاس صفرو تازة.

إبرام اتفاقية شراكة وتعاون بين المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال والمجلس الجهوي لموثقي فاس صفرو تازة والجمعية الجهوية للمحاميين الشباب بفاس.

# الجلسة العلمية الأولى

15 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 16:00

المحور الأول  
مواطن تعديل مدونة الأسرة  
للحفاظ على لبنة المجتمع

رئيس الجلسة العلمية الأولى: الدكتور عبد اللطيف الشنتوف

عضو المجلس الأعلى للسلطة القضائية ورئيس نادي القضاة سابقا



المدخلة الأولى: الدكتور ناصر متيوي مشكوري

أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس سابقاً  
تعديل مدونة الأسرة في أفق حماية الأسرة بكل عناصرها لا وفق نظرة تبعية أو تجزئية

16:00 - 16:15



المدخلة الثانية: الأستاذة حفيظة الوزاني

عضو نادي قضاة المغرب

مدى فاعلية إجراءات الصلح في مدونة الأسرة

16:15 - 16:30



المدخلة الثالثة: الدكتورة بهيجة فردوس

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس  
إسقاط الحضانة ورهان تحقيق المصلحة الفضلى للطفل

16:30 - 16:45



المدخلة الرابعة: الدكتورة نجاة الحافضي

أستاذة التعليم العالي ورئيسة شعبة القانون الخاص بكلية العلوم القانونية والسياسية سلطان  
الولاية التشريعية على الأبناء في ظل المكتسبات المرتقبة لمدونة الأسرة

16:45 - 17:00



المدخلة الخامسة: الدكتورة نرجس البكوري

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس  
إشكالية إثبات النسب أثناء فترة الخطبة ومتطلبات التعديل

17:00 - 17:15



حفل شاي



فتح باب المناقشة لمدة 30 دقيقة



مقرر الجلسة العلمية الأولى

الدكتور: عمر بوسالم، أمين مال المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال، أستاذ  
زائر بكلية الشريعة بفاس



# الجلسة العلمية الثانية

15 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 18:00

المحور الثاني  
إصلاح مدونة الأسرة  
بين ترسبات الأمس ومستجدات المستقبل

رئيس الجلسة العلمية الثانية: الأستاذ عبد الرحيم المنصوري

عضو نادي قضاة المغرب



المدخلة الأولى: الدكتور محمد الطودار

مدير تحرير مجلة معالم قانونية، النائب الثاني لرئيس المرصد المغربي للدراسات والابحاث في قانون الاعمال  
مناطق عدم المساواة رهان لعدم تماسك الأسرة - أحكام الزواج أنموذجاً -

18:15 - 18:00

المدخلة الثانية: الدكتورة مريم المغراوي

مؤلفة وأسادة زائرة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاص  
إشكالية الطرد من بيت الزوجية

18:30 - 18:15

المدخلة الثالثة: الأستاذة كريمة البارودي

محامية بهيئة المحامين بفاص

مدونة الأسرة قراءة في مطالب التعديل واستشراف لضوابط التنزيل

18:45 - 18:30

المدخلة الرابعة: الدكتور سهيلة بوزلافة

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاص  
مبدأ التكامل في العلاقات الأسرية

19:00 - 18:45

المدخلة الخامسة: الدكتور أنس سعدون

عضو نادي قضاة المغرب

قراءة جديدة في المادة 400 من مدونة الأسرة في ضوء العمل القضائي

19:15 - 19:00

المدخلة السادسة: الباحث رضى بن يحي

عضو تحرير مجلة معالم قانونية

مطلب المساواة في الولاية على الأبناء وإشكالية التوفيق

19:30 - 19:15

مقرر الجلسة العلمية الثانية

الباحث: رضوان الفيغازي



3

فتح باب المناقشة لمدة 30 دقيقة



# الجلسة العلمية الثالثة

16 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 09:00

المحور الثالث  
مرجعيات تعديل مدونة الأسرة  
وفق الرؤية الملكية السامية

رئيس الجلسة العلمية الثالثة: الدكتور عدنان المتفوق

عضو المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب مكلف بالإعلام والتواصل



المدخلة الأولى: الدكتور عمر لمزرع

أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس  
مدونة الأسرة بين تجاذبات الايديولوجيات المختلفة وتحقيق الإصلاح المنشود

09:00 - 09:15



المدخلة الثانية: الدكتورة نهاد أفقيير

أستاذة بكلية العلوم القانونية والسياسية بجامعة الحسن الأول بسطات  
مرجعية تفعيل مدونة الأسرة وفق الرؤية الملكية

09:15 - 09:30



المدخلة الثالثة: الدكتورة كندة حرشي

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس  
إجبارية وثيقة تدبير الأموال بين الزوجين -دعامة لإرساء الاستقرار المالي الاسري-

09:30 - 09:45



المدخلة الرابعة: الدكتور رشيد السبتي

رئيس الجمعية الجهوية للمحامين الشباب بفاس  
العدالة الأسرية أي تحقيق للأمن القضائي

09:45 - 10:00



المدخلة الخامسة: الدكتور معاد الملياني

مخاض هيئة المحامين بمكناس  
المنظور الملكي لإصلاح مدونة الأسرة: مقارنة المنهجية والمضمون

10:00 - 10:15



المدخلة السادسة: الدكتورة أمال ناجي

أستاذة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة  
ضوابط الاجتهاد في قضايا الأحوال الشخصية في أفق إصلاح مدونة الأسرة - تكريس للتغيير أم تأكيد للثابت -

10:15 - 10:30



فتح باب المناقشة لمدة 30 دقيقة



مقررة الجلسة العلمية الثالثة

الباحثة: مريم اشليبخ



# الجلسة العلمية الرابعة

16 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 11:00

المحور الرابع  
تعزيز دور كل من  
الرجل والمرأة والطفل لخلق أسرة مترابطة

رئيس الجلسة العلمية الرابعة: الدكتورة بهيجة فردوس

أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية  
والاجتماعية بجامعة تسدي محمد بن عبد الله بفاس  
رئيسة تحرير مجلة معالم قانونية



المدخلة الأولى: الدكتور علي إدريسي حسني

عضو نادي فضاء المغرب

تدبير الأموال المكتسبة بين الزوجين من خلال تطور الاجتهاد القضائي المغربي

11:00 - 11:15



المدخلة الثانية: الدكتور نبيل الكط

أستاذ مؤهل بكلية العلوم القانونية والسياسية بالفيطرة

مدونة الأسرة بين مسلمات الفقه ومتطلبات الإصلاح

11:15 - 11:30



المدخلة الثالثة: الأستاذ محمد الوزاني

عضو نادي فضاء المغرب

النيابة الشرعية: ليست التطبيق العادل للمقتضيات القانونية والزاميته وترسيخ وترسيخ دور القضاء في  
مراعاة ومواكبة مصلحة المحجور وإمكانياته

11:30 - 11:45



المدخلة الرابعة: الدكتور الزبير المعروفي

قاضي بالمحكمة الابتدائية بتطوان

الحكم القاضي بإبداع المستحقات الصادر على إثر مسطرة التطبيق للشقاق

11:45 - 12:00



المدخلة الخامسة: الدكتور محمد لطفي

مؤقت بمدينة فاس، الكاتب العام للمجلس الجهوي لمؤقتي فاس نازة صفرو، أستاذ زائر بكلية الحقوق بفاس، الكاتب العام  
للمركز المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال

الولاية الشرعية في المجال التعاقدية الإكراهات والحلول

12:00 - 12:15



المدخلة السادسة: الأستاذ أحمد خولاني الإدريسي

مؤقت

تصرفات القاصر المميز بين النص والتطبيق

12:15 - 12:30



فتح باب المناقشة لمدة 30 دقيقة



مقرر الجلسة العلمية الرابعة

الباحث: علي الصقلي نائب أمين المال للمركز المغربي للدراسات والأبحاث في قانون  
الأعمال، باحث في سلك الدكتوراه



# الجلسة الختامية

16 دجنبر 2023



ابتداء من الساعة 13:00



رئيس الجلسة الختامية: الدكتور رشيد السبتي

رئيس الجمعية الجهوية للمحامين الشباب بفاس



الدكتور: عبد العزيز الصقلي

عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس سابقا  
رئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال



الأستاذ: عدنان الخياط

عضو المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب مكلف بالشؤون الاجتماعية والثقافية



الأستاذ: سعد السقاط

موثق بمدينة فاس، نائب الكاتب العام للمجلس الجهوي لموثقي فاس تازة صفرو

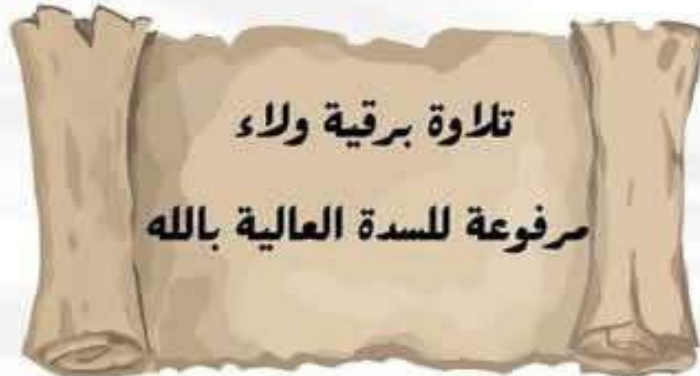


الدكتورة: بهيجة فردوس

أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس  
رئيسة تحرير مجلة معالم قانونية



تلاوة التقرير الختامي والتوصيات



تلاوة برقية ولاء

مرفوعة للسدة العالية بالله

6



## أعضاء اللجنة التنظيمية

- الدكتور: عبد العزيز الصقلي، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله سابقا، رئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال؛
- الدكتورة: بهيجة فردوس، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الدكتور: ناظم لخضر، رئيس المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بفاس؛
- الدكتور: عدنان المتفوق، عضو المكتب التنفيذي لنادي قضاة المغرب مكلف بالإعلام والتواصل؛
- الأستاذ: عدنان الخياط، عضو المكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب مكلف بالشؤون الاجتماعية والثقافية؛
- الأستاذة: أسماء الخولاني الإدريسي، رئيسة المجلس الجهوي لموتقي فاس صفرو تازة؛
- الدكتورة: نادية حموتي، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الدكتورة: كنزة حرشي أستاذة مؤهلة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الدكتور: محمد الطودار، مدير تحرير مجلة معالم قانونية، والنائب الثاني لرئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال؛
- الدكتور: خالد العوان، النائب الأول لرئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال؛
- الدكتورة: نرجس البكوري أستاذة مؤهلة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الأستاذ: عبد المنعم الأزمي الإدريسي، نائب وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بفاس والكاتب العام للمكتب الجهوي لنادي قضاة المغرب بفاس؛
- الدكتور: محمد لطفي، موثق، الكاتب العام للمجلس الجهوي لموتقي فاس تازة صفرو، أستاذ زائر بكلية الحقوق بفاس، الكاتب العام للمرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال؛
- الدكتورة: مريم مغراوي، مؤهلة، أستاذة زائرة بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الدكتور: حمديني أديب نائب الكاتب العام بالمرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال، أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية؛
- الدكتور: سعد السقاط، الأستاذ سعد السقاط، موثق بمدينة فاس، نائب الكاتب العام للمجلس الجهوي لموتقي فاس تازة صفرو؛
- الدكتورة: سناء أبو سلهام، قاضية؛
- الدكتور: عمر بوسالم، أمين مال المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال، وأستاذ زائر بكلية الشريعة بفاس؛
- الدكتور: أنس بن بركة، قاضي؛
- الأستاذ: علي الصقلي، نائب أمين مال المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال، باحث بسلك الدكتوراه؛
- الدكتور: إبراهيم الغندور، أستاذ التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الدكتور: يوسف ربحي، أستاذ بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛
- الأستاذ: الحسن الصقلي، عضو المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال.



## أعضاء اللجنة التنسيقية

- الدكتور: عبد العزيز الصقلي، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله سابقا، رئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال؛

9

- الدكتورة: بهيجة فردوس، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛

- الدكتورة: نادية حموتي، أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛

- الدكتور: محمد الطودار، مدير تحرير مجلة معالم قانونية، النائب الثاني لرئيس المرصد المغربي للدراسات والأبحاث في قانون الأعمال.

## ورقة تعريفية

بناء على الرسالة الملكية السامية الموجهة بتاريخ 26 شتنبر 2023 إلى السيد رئيس الحكومة، والمتعلقة بإعادة النظر في مدونة الأسرة، والتي تأتي تلبية لتفعيل القرار السامي الذي أعلن عنه جلالة الملك محمد السادس سنة 2022، وتجسد العناية الكريمة التي ما فتئ يوليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، للنهوض بقضايا المرأة وللأسرة بشكل عام.

وانطلاقاً من كون الأسرة هي الخلية الأساس في المجتمع، باعتبارها اللبنة الأولى التي تشكله، فاستقامته رهينة باستقامتها، وانحلالها يؤثر على البناء السليم للمجتمع، فإنه يتعين على المجتمع أن يوفر الحماية اللازمة لكل أفرادها في إطار القانون، ولعل الفئة التي ينبغي أن تحاط بالرعاية القصوى في ظل هذا الصرح هي فئة الأطفال، الأمر الذي كرسه المشرع في القانون رقم 70.03 المتعلق بمدونة الأسرة، حيث أفردت هذه الأخيرة مجموعة من مقتضيات المتعلقة بحقوق الطفل، تفعيلاً لعدة مرجعيات دولية مؤطرة لحقوق الطفل، تتجلى في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر بتاريخ 10/12/1948، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر بتاريخ 16/12/1966، والاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الطفل الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 20 نونبر 1989، وكذا اتفاقية نيويورك المتعلقة باستيفاء النفقة في الخارج الصادرة بتاريخ 20/06/1956، ثم اتفاقية لاهي المتعلقة بالمظاهر المدنية للاختطاف الدولي للأطفال المؤرخة في 25 أكتوبر 1980.

ومن جهة أخرى، انصرفت جهود المغرب تحت القيادة الرشيدة والتوجيه السامي لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده نحو توطيد حقوق الطفل، وقد تضمن الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش المجيد بتاريخ 30 يوليوز 2022 على أن: "المدونة تقوم على التوازن، لأنها تعطي للمرأة حقوقها، وتعطي للرجل حقوقه، وتراعي مصلحة الأطفال".

وقد شكل دستور فاتح يوليوز 2011 منعطفاً تاريخياً إضافياً ارتقى بحق الطفل في الحماية وجعله حقا دستورياً بمقتضى الفصل 32 وغيره من الفصول. وقد كرس ميثاق إصلاح منظومة العدالة الصادر سنة 2013 في الهدف الرئيسي الثالث من أهدافه عدة تدابير من أجل توطيد حماية القضاء للحقوق والحريات. ومما لا شك فيه أن حماية الطفل تستدعي بالدرجة الأولى إيلاء عناية فائقة بالحصن الأول المتمثل في الأسرة التي حظيت بدورها بعناية خاصة سواء على مستوى مدونة الأحوال الشخصية أو من خلال مدونة الأسرة، وقد جاء في الخطاب الملكي بمناسبة مراجعة مدونة الأحوال الشخصية: